

الداء والدواء 65 | قوله : أصل السعادة ورأسها محبة الله ومحبة ما أحب - د. بهاء سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - [00:00:13](#)

الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - [00:00:33](#) وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد. ما زلنا مع الجواب لمن سأله عن الدواء الشافي للعلامة ابن القيم رحمة الله. وما زال يبدع في عرض اه التزكرة الطبية او روشتة العلاج لهذا المبتلى. بالمرض الذي - [00:01:03](#)

موبقه في دنياه وآخره. وهو ادمان المعصية اجمالا وتحديدا ادمان العش المحرم. يقول فصل ولما كانت المحبة جنسا تحته انواع متفاوتة في القدر والوصف. لما كانت المحبة جنسا تحته انواع متفاوتة في القدر والوصف. هو كان بيكلم لو انت حضراتكم عشان نربط اللي فات - [00:01:33](#)

يبقول علاج داء العشق من طريقين الطريق الاول المانع من حصوله وبعد كده دفعه بعد ان يقع. فالمانع من حصوله قال حاجتين. قال اول حاجة غض البصر. واسترسل فيها جدا - [00:02:13](#)

هو هنا اما بيكلم عن العشق بمعنايه. عشق النساء وآآ الفعل الزنا او علم الذكور اللي هو الشذوذ واللواط. الاثنين. وده بلوى وده بلوى اشد. فبيقول بقى ان الاول العلاج غض - [00:02:33](#)

البصل الثاني انه يشغل قلبه بما يصدح عن ذلك. قال لك الانسان مش هيسيب محبوب الا لمحبوب اعلى فيسيب اللي في قلبه ازاي انه يمللي قلبه بحاجة تانية ربنا بيحبها. فبدأ يسترسل معنا بقى ويطول في حته المحبة دي. هيكم يكلم يقول بقى يقول ولما كانت المحبة - [00:02:53](#)

جنسا تحته انواع متفاوتة في القدر والوصف. كان اغلب ما يذكر فيها في حق الله تعالى ما يختص به ويليق به من انواعها. ولا يصلح الا له وحده. يعني من ضمن احنا فاكرين لما حضراتكم احنا قلنا المحبة او الحب - [00:03:18](#)

ليه كام اسم؟ قصدكم تقولو ليه ستين اسم صح؟ هتقولو كده وهو زكر منهم في روضة المحبين سردا كام خمسين اسم صح؟ مش انت قصدكم تقولوا كده؟ طيب اللي هو احنا قلنا بقى ايه الحب والغرام والصباة والعشق وواخره - [00:03:38](#)

مین بقى اللي ادي معنى كلمة المحبة جنس تحته انواع كل دي اسمها ايه؟ اسماء للمحبة وانواع لها. فهل ينفع واحد يقول انا بعشق ربنا هذه فيبيقولوا لا ما ينفعش واحد يقول انا مغموم بربنا ما ينفعش. خلاص؟ بيقى اللي هيتحقق هيكون في حق ربنا سبحانه وتعالى ما يليق به من هزه الانواع - [00:03:58](#)

ولا يصلح الا له وحده. مسل العبادة. ما قلنا من اسمائه من درجات المحبة اسف. وكما احنا نقول مش اسماء احنا درجات المحبة. من درجات المحبة الایه التأله اللي هو العبادة والتتيم وقلنا منها تيم والله يعني عبد الله. مش كده؟ فمنها ما لا يصلح الا له وحده مسل العبادة - [00:04:18](#)

والانابة ونحوهما. فان العبادة لا تصلح الا له وحده. وكذلك الانابة. قال الله عز وجل. و قال الله عز وجل وانبوا الى ربكم واسلموا

له. شف قرنها بايه وقد تذكر المحبة باسمها المطلق. كقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - [00:04:38](#)
ويحبونه. اسأل الله ان يجعلنا منهم. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبون كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. يقول
الشيخ رحمة الله هو اعظم انواع المحبة المذمومة - [00:05:07](#)

المحبة مع الله. المحبة الشركية التي يسوى المحب فيها بين محبته لله ومحبته للنـد. الذي اتخذه من دونه. النـد ممكـن يكون ايـه ؟
وـتن مـسـلاـدـهـ يـكـونـ ايـهـ قـبـرـ شـجـرـ حـجـرـ صـنـمـ وـليـ كـلـ دـهـ هـيـ دـخـلـ فـيـ الـاـيـهـ فـيـ مـعـنـيـ - [00:05:27](#)
الـوـسـنـ وـمـمـكـنـ يـكـونـ الـهـوـاـ النـدـ الـلـيـ بـيـخـلـيـهـ نـدـ لـرـبـنـاـ وـيـحـبـهـ هـوـاءـ مـزـاجـهـ قـالـ اللـهـ اـرـأـيـتـ مـنـ اـتـخـزـ الـهـ هـوـاهـ ؟ـ الـنـتـ دـانـتـ يـحـبـهـ زـيـ حـبـ
رـبـنـاـ وـيـخـضـعـ لـهـ الـخـضـوـعـ لـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ - [00:05:57](#)

وـمـنـهـ الـمـالـ تـعـسـ عـبـدـ الـقـطـيـفـةـ تـعـسـ عـبـدـ الـخـمـيـصـةـ تـعـسـ عـبـدـ الـدـيـنـارـ تـعـسـ عـبـدـ الـدـرـهـمـ صـحـ ايـهـ عـبـودـيـةـ بـقـىـ فـيـ
وـاـحـدـ مـنـ ضـمـنـ الـحـاجـاتـ الـلـيـ قـلـنـاـ الـمـالـ زـيـ الـدـيـنـارـ وـالـدـرـهـمـ.ـ وـوـاـحـدـ بـيـكـونـ عـبـدـ الـمـظـاـهـرـ الـخـمـيـصـةـ وـالـخـمـيـلـةـ وـالـقـطـيـفـةـ - [00:06:15](#)
اـهـ حـاجـةـ الـوـجـاهـةـ وـالـمـنـزـرـةـ وـالـدـيـكـوـرـاتـ وـالـحـاجـاتـ دـيـ مـمـكـنـ بـصـ عـبـدـ لـحـاجـةـ زـيـ كـدـهـ يـحـطـهـاـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ هـيـ الـمـحـرـكـ.ـ فـيـ اـحـلـ
الـزـرـوـفـ هـيـ دـيـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ الـقـيـمـةـ رـقـمـ وـاـحـدـ.ـ فـخـدـ بـالـكـ يـبـقـيـ وـاعـزـمـ اـنـوـاعـهـ الـمـحـمـودـةـ حـبـ قـالـ اـعـظـمـ اـنـوـاعـهـ الـمـذـمـومـةـ - [00:06:35](#)
اـمـالـ هـيـ ايـهـ الـمـحـبـةـ مـعـ اللـهـ الـلـيـ مـاـ حـبـشـ لـكـيـهـاـ.ـ وـاـعـظـمـ اـنـوـاعـهـ الـمـحـمـودـةـ مـحـبـةـ اللـهـ وـحـدـهـ.ـ وـمـحـبـةـ مـاـ اـحـبـ مـحـبـةـ اللـهـ وـحـدـهـ مـعـرـوـفـةـ.
تحـبـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ تـفـرـدـ بـالـحـبـ الـكـامـلـ مـنـ كـلـ قـلـبـ.ـ وـمـحـبـةـ مـاـ اـحـبـ.ـ ايـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ - [00:06:55](#)

بـقـىـ بـيـحـبـ الـاـنـبـيـاءـ بـيـحـبـ الـمـلـائـكـةـ وـيـحـبـ الـاـوـلـيـاءـ وـاـهـلـ الـاـيـمـانـ بـيـحـبـ الـطـاعـاتـ بـيـحـبـ بـقـىـ الصـفـاتـ زـيـ التـوـبـةـ يـحـبـ التـوـابـيـنـ يـحـبـ
الـمـتـطـهـرـيـنـ.ـ كـلـ دـيـ رـبـنـاـ بـيـحـبـهـاـ.ـ فـاـنـتـ مـعـهـاـ فـيـ دـيـ بـقـىـ.ـ اـنـتـ بـتـحـبـ كـلـ الـحـاجـاتـ دـيـ بـقـىـ.ـ تـوـافـقـ مـحـبـةـ رـبـ فـيـهـاـ.ـ يـقـولـ - [00:07:16](#)
مـحـبـةـ مـحـبـةـ اللـهـ وـحـدـهـ وـهـزـهـ الـمـحـبـةـ هـيـ مـحـبـةـ اللـهـ وـمـحـبـةـ مـنـ اـحـبـ هـيـ اـصـلـ السـعـادـةـ وـرـأـسـهـ.ـ الـتـيـ لـاـ يـنـجـوـ اـحـدـ مـنـ الـعـذـابـ الـاـ بـهـاـ.
وـالـمـحـبـةـ الـمـذـمـومـةـ الـشـرـكـيـةـ هـيـ اـصـلـ الشـقاـوـةـ وـرـأـسـهـ - [00:07:36](#)

الـتـيـ لـاـ يـبـقـىـ فـيـ الـعـذـابـ الـاـ اـهـلـهـاـ.ـ فـاـهـلـ الـمـحـبـةـ الـذـيـنـ اـحـبـواـ اللـهـ وـعـبـدـوـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ.ـ لـاـ يـدـخـلـوـنـ النـارـ.ـ طـيـبـ وـمـنـ دـخـلـهـاـ مـنـهـ
بـذـنـوبـهـمـ؟ـ فـاـنـهـ لـاـ يـبـقـىـ فـيـ فـيـهـاـ مـنـهـمـ اـحـدـ يـخـرـجـ مـنـ النـارـ مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ الـلـهـ.ـ وـفـيـ قـلـبـهـ مـتـقـالـ حـبـةـ - [00:07:56](#)
مـنـ خـرـدـلـ مـنـ اـيـمـانـ.ـ صـحـ؟ـ عـلـىـ قـدـرـ مـاـ كـانـ عـنـدـهـ مـنـ مـحـبـةـ رـبـنـاـ الـلـيـ اوـجـبـتـ لـهـ اـنـهـ يـنـطـقـ بـالـشـهـادـتـيـنـ دـوـلـ هـتـنـفـعـهـ يـوـمـ مـاـ فـيـخـرـجـ مـنـ
الـنـارـ اـصـابـهـ قـبـلـ هـزـاـ الـيـوـمـ مـاـ اـصـابـهـ.ـ فـيـ الـحـدـيـسـ - [00:08:26](#)

الـمـلـائـكـةـ وـشـفـعـ الـنـبـيـوـنـ وـشـفـعـ الـمـؤـمـنـوـنـ وـلـمـ يـبـقـىـ الـاـرـحـمـ الـرـاـحـمـيـنـ.ـ فـيـخـرـجـ اللـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ النـارـ اـقـوـاماـ لـمـ يـعـمـلـوـاـ خـيـرـاـ قـطـ الـاـ
الـشـهـادـةـ دـخـلـوـنـ فـيـ التـوـحـيدـ بـسـ.ـ وـيـقـولـ هـؤـلـاءـ عـتـقـاءـ الـرـحـمـنـ الـزـيـنـ يـدـخـلـهـمـ الـجـنـةـ بـغـيـرـ عـمـلـهـ عـلـىـ خـيـرـ قـدـمـهـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ
اـنـهـ يـرـحـمـنـاـ بـرـحـمـتـهـ الـوـاسـعـةـ - [00:08:46](#)

وـبعـضـ النـاسـ لـمـ يـبـسـعـ اـحـادـيـسـ الـرـجـاءـ دـيـتـ بـتـقـلـبـ مـعـهـ بـالـعـكـسـ.ـ يـقـولـ لـكـ طـبـ مـاـ خـلـاـصـ طـالـمـاـ النـائـبـ وـاـحـدـ بـيـقـولـ لـاـ اللـهـ الـلـهـ
يـدـخـلـ الـجـنـةـ.ـ بـسـ اـنـتـ مـاـ خـدـتـشـ بـالـكـ مـنـ - [00:09:16](#)
الـحـدـيـسـ بـيـقـولـ لـكـ اـيـهـ اـنـ هـوـ اـصـابـهـ قـبـلـ زـلـكـ الـيـوـمـ اوـ الحـزـبـ الـلـيـ هـمـ كـانـوـاـ فـيـ النـارـ.ـ اـنـتـ مـتـخـيـلـ يـعـنـيـ اـيـهـ النـارـ؟ـ وـعـزـابـ النـارـ؟ـ
وـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ اـهـوـالـ - [00:09:26](#)

الـوـقـاـيـةـ وـالـنـجـاـةـ مـنـ اـهـوـالـهـ اـمـرـ صـعـبـ.ـ بـيـقـولـ وـمـاـ دـارـ الـقـرـآنـ عـلـىـ الـاـمـرـ بـتـلـكـ الـمـحـبـةـ وـلـوـازـهـاـ بـيـقـولـ لـكـ اـنـتـ لـوـ تـأـمـلـتـ فـيـ الـقـرـآنـ
هـتـجـدـ اـنـ اـحـدـ الـمـفـاهـيـمـ الـكـبـارـ وـالـمـضـامـيـنـ الـكـبـارـ الـلـيـ جـوـةـ الـقـرـآنـ هـيـ الـمـحـبـةـ - [00:09:36](#)
وـمـاـ يـتـفـرـعـ مـنـهـ بـقـىـ.ـ بـيـقـولـ وـمـدارـ الـقـرـآنـ عـلـىـ تـلـكـ الـمـحـبـةـ وـلـوـازـهـاـ.ـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـحـبـةـ الـاـخـرـيـ الـلـيـ هـيـ الـشـرـكـيـةـ وـلـوـازـهـاـ وـضـرـبـ

الـاـمـسـالـ وـالـمـقـاـيـسـ لـلـنـوـعـيـنـ يـضـرـبـ اـمـسـالـ بـدـيـ وـاضـرـبـ اـمـسـالـ بـدـيـ وـزـكـرـ قـصـصـ الـنـوـعـيـنـ مـاـ هـوـ - [00:09:56](#)
الـاـنـبـيـاءـ وـاـقـوـامـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ دـوـلـ فـيـ الـمـحـبـةـ الـاـيـهـ؟ـ الـمـحـبـةـ الـمـحـمـودـةـ.ـ وـالـمـشـرـكـيـنـ وـاـوـلـيـاـوـهـمـ كـانـوـاـ فـيـ الـمـحـبـةـ الـمـزـمـومـ.ـ الشـيـطـاـنـ كـانـ
فـيـ الـمـحـبـةـ الـمـزـمـومـ.ـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ فـيـ الـمـحـبـةـ وـهـكـزـاـ.ـ وـتـفـصـيلـ اـعـمـالـ الـنـوـعـيـنـ وـاـوـلـيـاـنـهـمـ - [00:10:16](#)
مـعـبـودـ كـلـيـهـمـ وـاـخـبـارـهـ عـنـ فـعـلـهـ بـالـنـوـعـيـنـ.ـ الـقـرـآنـ بـيـخـبـرـكـ هـوـ رـبـنـاـ عـلـىـ اـيـهـ فـيـ الـاـتـتـيـنـ؟ـ وـعـنـ حـالـ الصـنـفـيـنـ دـوـلـتـ الـلـيـ هـمـ ضـدـ

بعض اهل المحبة المحمودة واهل المحبة المزمومة. في الدور السلاسة دار الدنيا - 00:10:36

ودار البرزخ ودار القرار. فالقرآن في شأن نوعين. بالمناسبة الدور الثالثة فيه كتاب رائع جميل عايز الاخوة تقرأه مش كبير. الكتاب ده اسمه ايه؟ وصف الدور الثالثة. الكتاب ده للشيخ ابي ذر القلمونی ربنا يحفظه - 00:10:56

عمل ايه؟ جاب تفسير ابن كسيير وجاب كل الايات اللي بتتكلم عن الدنيا. والایات اللي بتتكلم عن الآخرة والایات اللي بتتكلم عن القبر وجاب تفسير ابن كسيير عليه واعملها في كتاب. اسمه ايه؟ وصف الدور السادس. كتاب جميل. وهتستفيد بایه؟ ويصلح انك تقرأه على 00:11:16 -

طردد مصدر للتزكية والتذكرة الدائم. طيب بيقول فالقرآن في شأن نوعين بيقولوا اصل دعوة جميع الرسل من ولهم الى اخرهم انما هو عبادة الله وحده لا شريك له. المتضمنة لكمال حبه - 00:11:36

وكمال الخضوع والذل له والاجلال والتعظيم ولوازم ذلك من الطاعة والتقوى. وقد ثبت في الصحيحين من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذى نفسي بيده لا يؤمن احدكم - 00:11:56
حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. لا يؤمن الايمان كمال الايمان الایه؟ الواجب. حتى اكون احب اليه من ووالده والناس اجمعين. كل واحد فينا يا جماعة اما يسمع الاحاديس دي يعرضها على نفسه. الاية بتقول ايه؟ النبي اولى - 00:12:20

مؤمنين من انفسهم. مش كده؟ فاستشعار ان النبي اولى بك من نفسك. طب النبي صلى الله عليه وسلم مات صلى الله عليه وسلم. لكن دينه بقيت سنته بقيت شريعته بقيت سيرته صلى الله عليه وسلم. فهل فعلا بقيت امته - 00:12:50

فهل فعلا انتسابك وانتماءك للنبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى شهادة ان محمد رسول الله وتعلقك بالسنة تعلمها وعملا وآآ دعوة مجاهدة ومقاومة وصبرا عليها. فعلا بيكون اغلى عندك من الحاجات دي كلها ولا لا - 00:13:10

اهي دي الترتيبة بقى والمعنى ده اتكرر كتير قال الله عز وجل قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسق - 00:13:40

ايه اللي اغلى عندك من الله ورسوله وجهاده في سبيل الله. اي حاجة هتطلع برة الاعزار التمانية دولت مش هتطلع برة منهم. خالص يقول لك بقى اللي حندوا الاولويات مش مترتبة وعنه حاجة من دي اغلى بيقدمها في اختياراته واولوياته فتربصوا - 00:14:10
انتزرت بقى وتمهل كده العقوبة اللي هتحصل فتربصوا حتى يأتي الله بامرها وبعدين اللي هي عمل كده ايه والله اهد القوم الفاسقين. وفي صحيح البخاري والحدیس اللي جاي ده جميل قوي وعايز ان احنا برضو نسمعه اه باذن ایمانیه يقول - 00:14:30

وفي صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله والله لانت احب لي من كل شيء الا من نفسي. فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك - 00:14:50

فقال والذى بعثك بالحق لانت احب الي من نفسي. قال الان يا عمر. اول حاجة فيها اسبات زيادة الايمان ونقصانه تاني حاجة فيها اسبات صدق عمر رضي الله عنه وارضاه. واثبات بصيرة النافذة لعمر رضي الله عنه وارضاه - 00:15:10

عارف يقيم نفسه كوييس جدا وعارف يخبر عما بداخله كوييس جدا بوضوح وعنه صدق زي ما قلنا فيه كيف عالج عمر رضي الله عنه قلبه ليصل الى المرتبة الاعلى التي طلبتها النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو ان يكون احب الي منك حتى من نفسه. فالمعنى ده - 00:15:30

وده معنى مهم ان انت ازاي يكون عندك بصيرة بما في داخل قلبك. كتير مننا تلتبس عليه امر يلتبس عليه امر نيته فحالف هو اراد ايه؟ يلتبس عليه امراض داخل القلب. ياخذ التصرف والتصرف ده ممكن يكون في ظاهره حق. هيأمر بمعرفة هيئته عن المنكر. هياخذ موقف - 00:15:50

من واحد هيضره هياخذ هيعمل موقف. هو في ظاهره حق لكن الباعث عليه ايه؟ حق ولا الباعث عليه هو؟ عشان كده الامام محمد

بن عبد الوهاب رحمة الله في كتاب التوحيد وبيقول بقى في باب الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله. حط في مسائل الباب ده ايه -

00:16:10

المتن بيقول قل هزه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة الاية ومن اتبعني وسبحان الله وانا من المشركين. قال من المسائل اللي بتنستفاد من هزا الباب ومن هزه الاية قل هزه سبيلي ادعوا الى الله قال فيه التنبية على الاخلاص في الدعوة فان كسيرا من يدعوا الى -

00:16:30

الحق انما يدعوا الى نفسه التي تتبع هزا الحق. معنى دقيق ومعنى مهم ويحل لك اشكاليات كتير. ايه اللي بيخللي واحد دعوته مقبولة والناس تدخل على واحد تاني ناس قافلة منه. مع ان الاثنين بيقولوا كلام واحد. هم الاثنين هيقولوا خطبة واحدة. ايه اللي بيخللي واحد دعوته في المكان -

00:16:50

تتمر ولها ثمار وفروع طيبة وواحد تاني دعوة عقيم لا تخرج الا نكدا. بيقولوا كلام ايه ايه المشكلة؟ المشكلة هنا ايه الباعث المحرك؟ صورة العمل الواحد في الظاهر ايه المحرك عليهما؟ ايه الباعث؟ ولذلك الامام -

00:17:10

الزهبي رحمة الله له كلام جميل جدا يعني في ترجمة ابن حزم وطبعا كتاب الامام الذهبي رحمة الله اللي هو كتاب آآ سير اعلام النبلاء مدرسة تربوية لانه ما بييجيش المواقف ويisksك يجيب ترجمة الائمة اللي هم الاعلام ويعمل ايه؟ ويعمل عليها. تعليقات يسيرة لكنها عميقة -

00:17:30

وغيزة العلم وفيها آآ توفيق وبركة. فمن ضمن الناس اللي جت ترجمتهم ووسع في الترجمة يعني جاب ترجمته شوية تأمين الامام ابو محمد ابن حزم رحمة الله. وفعلا انت لما تقرأ ترجمة ابن حزم للامام الذهبي تحب ابن حزم بلا شك -

00:17:50

وفي الاخر بقى ما بيسيب الشام كده. جاب بقى الابتلاء والمحنة بتاعتة في اخر ايام انه احرقت كتبه وآآ سجن وطرد قال وانما دخل عليه الداخل من نفسه وقاعد بقى ينقض ايه مشكلة ابن حزم؟ ابن حزم كان يقول لك كده سيف الحاج ولسان ابن حزم قرينان. هو سيف الحاج كان بيسيب واحد يخلص على الناس كلها -

00:18:10

وكان لسان بن حزم كده. فكلامه عن الائمة وكلامه فكل ده ايه؟ آآ كان آآ هو بقى يقول لك ترجمة ابحاس بقى. الشاهد انه قام قايل كلمة جميلة بقى الامام الذهبي قال وانما دخل عليه الداخل من نفسه. وكذلك كسيرا من الامراء او الفقهاء او -

00:18:30

زهاد او العلماء يدخل عليه الداخل من نفسه. يعني ايه؟ يعني يجي له افة في القلب الافة دي تتمكن منه. توجه اختياراته. على فكرة ممكن هي عمل حاجات في الظاهر صح. بس هيحرم بركتها وهيتعرض -

00:18:50

العقوبة ويتعرض لبلاء. ومن اكتر الاحاديس المفزعه في كده حديث مين؟ حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. اول من تسرع بهم النار سلاسة فده امر مهم ان الانسان يكون عنده بصيرة من تاني حاجة الانسان يكون عنده صدق. البصيرة بتوريك الصورة انت عندك الشاشة واضحة قدام بتاعة قلبك -

00:19:10

المطلوب بقى بعد البصيرة ايه؟ الصدق مع النفس. لان فيه واحد بتوضح له عيوبه بس بي عمل ايه؟ بيتجاهلها. بيتجاهلها فعلا ولا يقوى عليه ان هو يقول لنفسه مش حد يقول له هو يقول لنفسه انا وحش. انا وحش؟ ده انا احسن واحد. طب ده انت -

00:19:30

بيينك وبين نفسك مش انت مش هتقول للناس مش هتطلع تكتب على الفيس بوك يا جماعة انا وحش لا انت هتبينك وبين نفسك وانت بتحاسب نفسك لا انا مش وحش ويشق عليه جدا انه يسترسل مع الحاجات دي ويشفو البصيرة اللي قدامه وانا عندي نقص في كذا وعندي مشكلة في كذا ودي اول خطوة من خطوات الایه او تاني -

00:19:50

خطوة بقى بعد البصيرة من خطوات العلاج. الاعتراف هي ايه مشكلتنا مع المدمنين؟ النقطة الثانية دي لو عديننا المرحلة الاولى طبعا في مرحلة اولى ان هو يتبصر بالحالة اللي هو فيها. المرحلة الثانية النقطة بتاعة الصدق دي. بتوع المصحات يقولوا لنا اللي مش عايز -

00:20:10

اتعالج اهله بيجبوه ويقضي معنا المدة كلها. ويدفع فلوس الافات والفالها كل شهر. ومع اول يوم يسيب المصحه يضرب يشرب تاني وساعات يعمل حوارات وحكايات واحد بيقول لي انا كت حافز البرنامج زي اسمي. واطلع اعمل بيرزينتشن -

00:20:28

اطلع انكلم يعني ممكن اطلع انكلم يعرض الخطوات هو دموعه نضيفة جدا. بصل قال البسكوت كل ده بمسل. هو الحمد لله اتعافي. قال لي بس اللي كان مسكنني كان فاهم وكل ده مش راضي يديني ايه الخروج ومش راضي يديني آآآ ان انا اتعافي يعني. يقولوا اصل كده وفي حاجة - 00:20:49

تتغير العبرة وي العمل حوارات ويحفز لكن في النهاية هو انت عايز تبطل ولا لأ؟ هو ده السؤال وهنقول هنا اصدق الله اصدق. تحت اي بقى مسمى اصدق لا يصدق اي مجال في اي ميدان. طيب نكمel - 00:21:09

بيقول فازا كان هزا شأن محبة عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. شف ابن القيم بقى ووجوب تقديمها على محبة نفس الانسان وولده ووالده والناس اجمعين. فما الظن بمحبة مرسله؟ سبحانه وتعالى - 00:21:29

ووجوب تقديمها على محبة ما سواه. ومحبة الرب تعالى تختص عن محبة غيره في قدرها وصفاتها وافراده سبحانه بها. يعني انت بتقول انت بتتحب النبي صلى الله عليه وسلم وبتحب ربنا. هم المحبتين دول واحد؟ لأ طبعا. حبك للنبي - 00:21:49

حب توقير وتعظيم واتباع حبك لله عز وجل حب عبادة. لكن لو فيه واحد قال لأ ده انا باعبد النبي يقول له تعبد النبي؟ سيدنا ابو بكر قال له لمن كان يعبد محمد قد مات. النبي صلى الله عليه وسلم ما بيعيعدش صلى الله عليه وسلم. النبي بشر قل انا انا بشر مثلكم - 00:22:09

يتفرحنني لما تقول انا بعد مش صح ده شرك. انا انت ايه؟ مع انك بتقول شف حب النبي صلى الله عليه وسلم بقى يقول وتقدمه على النفس والولد والمال. عشان كده ابن القيم بيقول ايه - 00:22:29

ان محبة الرب تختصه عن محبة غيره في قدرها وصفاتها وافراده سبحانه بها. فان الواجب له من ذلك ان يكون الى العبد من ولده وولده بل من سمعه وبصره ونفسه التي بين جنبيه فيكون الله الحق ومعبوده احب اليه من ذلك كله - 00:22:39

يقول والشيء قد يحب من وجهه وآآ من وجه دون وجه. يعني يتحب من وجه وما يتحبش الوجه الثاني. وقد يحب لغيره يعني اتحب عشان هيفرضي ايه الى شيء ثاني. وليس شيء يحب لزاته او بيحبه لان هو آآ يؤدي الى محبة - 00:22:59

محبوبة وليس شيء يحب لذاته من كل وجه الا الله وحده سبحانه وتعالى. ولا تصلح الالوهية الا الله. ولو كان فيهمها الة الا الله لفسدتها. وابن القيم بعد شوية هيقول لنا - 00:23:19

كبيرة جدا في الاية دي وهيقول فيها تفسير جميل. بيقول والتأله هو المحبة والطاعة والخضوع فصل هيقول لنا من اهم من فوائد المحبة كذلك يقول وكل حركة في العالم العلوي - 00:23:39

السماءات النجوم كواكب وال حاجات دي. والسفلي الارض والبحار فاصلها المحبة فهي علتها الفاعلية والغائية علتها الفاعلية والغائية. يعني ايه العلة الفاعلية والعلة الغائية اه العلة الفاعلية هي العلة التي يوجد الشيء - 00:23:59

بسبيها والعلة الغائية هي العلة التي يوجد الشيء لاجلها. بيضربوا لها مثال كده لو فيه نجار عمل سرير لحد هنا في علم نفس او في آآ فلسفة في الاداب ولا في حاجة؟ ماشي. وارسطو قايل ان في ايه؟ اربع علل مش كده - 00:24:34

العلة الصورية والعلة الغائية والعلة الفاعلية والعلة المادية. هو هنا بيقول بقى العلة الفعلية والعلة الغائية. اضربوها مثال لو واحد عمل سرير. النجار عمل سرير يقولوا النجار ده اسمه علة فاعلية يعني بسبب شغله اتعمل السرير. طيب السرير ده بعد كده هيتباع حد هينام عليه حد هيحطه - 00:24:54

اسمه ايه؟ انتيكة. في النهاية دي الغائية من عمل الایه؟ فهمنا يعني ايه علة غائية وعلة فاعلية؟ طيب بيقول ايه ان كل حركة في العالم العلوي والسفلي اصلها المحبة فهي علتها الفاعلية. المحبة هي السبب النجار اللي عمل الایه - 00:25:14

السريان اللي السبب اللي انبعشت عنه الحركة دي. والغائية والحقيقة ان الحاجات دي كلها بتتحرك عشان ايه؟ غاية تانية وهي الایه؟ المحبة. ازاي الكلام ده بقى هيبدأ يشرح فيه. الفصل الجزء اللي قايله هنا مختصر ده هو جابه في كتاب روضة المحبين. ونزهة المشتاقين - 00:25:34

اه في الباب الرابع. فصل كامل والعبارة بتاعته كانت اكتر اتساعا من الایه؟ الكتاب معناه هنا. اللي عايز يتتوسع فيها يعني بيقول وذلك

لان الحركات سلاسة انواع. حركة اختيارية ارادية وحركة طبيعية وحركة - 00:25:54

ترية بالسين يعني قهريه. والحركة الطبيعية اصلها السكون. وانما يتحرك الجسم اذا خرج عن مستقره ومركزه الطبيعي. فهو يتحرك للعود اليه مرة اخرى. انت رميت طوبة لفوق هتنزل. طيب بيقولوا اخرجوا عن مركزي ومستقر انما هو - 00:26:14

تحريك القاصر المحرك له. فله حركة قسرية بمحركه وقاصرة وحركة طبيعية بزاته يطلبها العودة الى مركزه. وكلا حركتين تابعة للقاصر المحرك فهو اصل الحركتين. والحركة الاختيارية الارادية هي اصل الحركتين الاخريين وهي تابعة - 00:26:34

الارادة والمحبة فصارت الحركات السلاس تابعة للمحبة والارادة. والدليل على انحسار الحركات في هذه السلاس ان حرك ان كان له شعور بالحركة فهي ارادية. وان لم يكن له شعور بها فاما ان تكون على وفق طبعه او لا. فالاولى هي الطبيعية والثانية هي -

00:26:54

هو طبعا هيبيان بعد كده بس اوسع في الحة دي شوية لانها مغلقة. هو جه بقى في كتاب روضة المحبيين بيقول ايه؟ آآ ان مبدأ الحركة اما ان يكون من - 00:27:14

متحرك او من غيره. فان كانت من المتحرك فاما ان يقارنها شعوره وعلمه بها او لا. ان قرنا الشعور والعلم فهي الحركة الارادية زي الحركة بتاعتك انت. وان لم يقارنها الشعور والعلم فهي الطبيعية. وان كانت من غزاء حركة الكواكب والنجوم - 00:27:24

ان كانت من غيره فهي حركة قسرية. وان شئت ان تقول المتحرك اما ان يتحرك بارادته او لا. فان تحرك ارادته في حركته ارادية. وان تحرك بغير ارادته فاما ان تكون حركته الى نحو مركزه. زي ما قلنا في طوبة هترجع مكانها تاني. او لا او - 00:27:44

شمس بتدور لمستقر او ان القمر اللي بيدور او غيره. فان تحرك الى جهة مركزه فحركته طبيعية. وان تحرك في غير جهة مركزه فحركته كسرية. ايه بقى يتحرك من غير جهة مركزه زي ايه؟ رياح هبت شالت البتاع نباتها بعيد خالص. مش مش ماشي في اتجاه في غير حركة. خلاص - 00:28:04

بيقول والارادة اما ان تكون لجلب منفعة ولزة اما لمتحرك واما لغيره او دفع الم ومضره عن متحرك او عن غيره بدأنا نستوعب هو عايز يودينا لفين نقرأ بقى كلامه التفصيلي اللي بعد كده هيوضح اكتر بيقول اذا سبت هزا فما في السماوات والارض وما بينهما من -

00:28:24

حركات الافلاك والشمس والقمر والنجوم والرياح والسحب والمطر والنبات وحركات الاجنة في بطون الامهات. فانما هي بواسطة المائكة المدبرات فالمدبرات امرا. والمقسمات امرا. كما دل على ذلك نصوص والسنة في غير موضع. والايام بذلك من تمام الايمان بالملائكة. فان الله وكل بالرحم ملائكة - 00:28:44

الجنين وهو في الرحم مش بيجي له الملك اي رب ذكر او انسى فيقضي ربك ما شاء وايه ويكتب الملك. اي رب ما رزقه اي يرببي ما عمل ويربي ما اجله. طيب. ووكل بالقطر ملائكة. خلي بالك بقى شف عظمة اللغة العربية. القطر يعني ايه - 00:29:14

المطر والقطر يعني النحاس والقطر يعني الدولة او البلد مش كده؟ اهو ده يحطها لواحد الانجليزي وحاول تفهمه اللي بالراحة كده. خدت بالك عشان كده الدعوة الخبيثة بتاعة الغاء الحركات. انت عارفين الدعوة ديت - 00:29:34

كبديل احمد لطفي السيد وغيره. اللي هو عايزين يلغوا الحركات بتاعة اللغة العربية. يعني مسلا واحد اسمه محمد يكتبواها ازاي زي الانجليزي كده محمد ميم واو حاء الف ميم يه ده محمد او ميم الالف ده كده. ما ييقاش فيه لا ضمة ولا فتحة ولا حادة - 00:29:54

فده اغتيال للغة. فال مهم يعني ماشي انا بقول كده ليه؟ لان كتير من اخواننا بيعجب على يقول لك ايه؟ وميكائيل الموكيل بالقطر. لأن النحاس ما اعرفش مين الملك الموكيل به. انما ميكائيل عليه السلام موكيل بالاليه؟ بالقطر. بيقول وبالنبات ملائكة اي موكلة موكلة بالنبات - 00:30:14

المائكة وبالرياح وبالافلاك وبالشمس والقمر والنجوم ودي برضو فيها خطورة في الافلام الكرتوني اللي بتتعرض للاطفال. يقول لك قوة الرياح قوة ايه؟ وللساحرة اللي مش انت عارف مين بيتحرك الريح ازاي؟ ومين اللي بتطلع الشمس من الحاجات كلها شركيات وحاجات كلها تناقض العقيدة. والناس سايبا طبيعي ما فيش حاجة. كلام بسيط حاجة تتقابل يعني مش ايه؟ في وسط - 00:30:34

المضمون مش فاهمينه. ووكل بكل عبد الجزء ده جميل وعايزك تستشعره بقلبك كده. بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى وكل بكل اربعة من الملائكة. الاربعة دولت كاتبين عن يمينه وشماله. وحافظين من بين يديه - 00:30:54

ومن خلفه. قال الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر يعني يحفظونه بامر الله مما امرهم الله بان يحفزو هزا العبد. فتخيل بقى افقر واحد في الدنيا ديت له موكب بيحرسه من الملائكة - 00:31:14

ومعقبات يعني بيتعاقبوا ورديات. له تخيل معنا شفت الجمال! هو انت اصلاً متخيل كم الكائنات اللي مخلوقة حواليها من يوم انت مش شايفها ومؤذية قد ايه متخيل انت حاجات زي ديت هي الناس البسطاء والفقراة اللي بيعيش عمر طويل ده كله المخاطر اللي مرت عليك - 00:31:34

في حياته دي قد ايه عشان بس تبقى ايه لكن اذا جاء امر الله خلت الملائكة بينه وبين الانسان خلاص ده قدر ربنا بقى كده برضو فيها فائدة ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. شف النقطة الثانية فيه ملك - 00:31:54 مين ولك يا سارة انت عند شمال ما بيفارقوكش في اي لحظة فايه وجه بقى المراقبة والحياة من الملائكة ولذلك في الكتب النافعة برضو اتمنى يا اخواننا يقرأوها كتاب للشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفظه اسمه فقه الحياة. فقه الحياة والعلماء عدوا ان من ثمرات الایمان بالملائكة - 00:32:14

نأ الحياة انك تستحي من الكرام الكاتبين. لو الكرام كاتبين الملائكة كرام. وبيكتبوا كل حاجة على الانسان اكتبوا حديث النفس واعمال القلب اكتبوا كل حاجة على الانسان. فخد بالك انت معك ولذلك انت ممك تغيب عن الناس. بس ما بتغيبش - 00:32:34 ربنا ولا عن ملائكته سبحانه وتعالى. انت لو استشعرت ان فيه ملائكة متخصصين بمحالس الزكر قاعدين معنا دلوقتي. بینادوا بعض عشان يحضروا المجلس هلموا الى حاجتكم. بقى انت مستشعر المعنى ده من فوائد الایمان بالملائكة الاثر ده بقى. اثار الایمان بالملائكة كده - 00:32:54

الواحد يبقى مكسل بردان جعan متعب شوية يقوم يقول لك ايه بس لو انا رحت الدرس ان الملائكة ل treason اجنبتها لطالب العلم رضا يبقى اجتمع في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الى ايه؟ الا - 00:33:14

عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. لغشتهم الرحمة. بيقولوا ووكل ملائكة بقبض روحه وتجهيزها الى مستقرها من الجنة او النار. ولذلك تلاقي اللي شاغل بالله كتير انا لما اموت الاحسان انت ما تشغلي بالك انت لما تموت - 00:33:34

ما تجييش بالك بحاجة خالص. يعني انت ايه كل اللي يشغل الواحد فينا انه ساعة ما هييجي يموت هيشفوف ملائكة شكلهم ايه هو ده اللي يشغله بس. اما ايه اللي هيحصل بعد كده - 00:33:54

خالص احنا شفنا ملك مات آآ اسمه ايه لآ اللي هو آآ رؤساء الجمهورية يعني ما نعرفش اقلع ده الصحي كان رئيس جمهورية بردو. اللي مات مشنوق واللي مات محروق واللي مات مقتول واللي مات مسجون. شفت انت قدام عينيك الدنيا ماشية ازاي. والملائكة - 00:34:04

دول ملوك او رؤساء دول. فما تشغلي بالك الحالة اللي انت هتموت عليها. انت المسألة كلها انك لما تيجي تموت هتشوف ايه وانت بتموت هيئهي هو في كده هينزل ملائكة ايه بقى لنوع الملائكة اللي نازلة وايه صفاتهم؟ ربنا يرزقنا واياكم حسن الخاتمة - 00:34:24

بيقول ووكل ملائكة بقبض روحية الجزاء الى مستقرها من الجنة او النار وملائكة بمسئوليته وامتحانه في قبره وعذابه او نعيمه وملائكة تسوقه الى المحشر اذا قام من قبره. وجاءت كل نفس - 00:34:44

معها سائق وشهيد. وملائكة بتعذيبه في النار او نعيمه في الجنة. ووكل بالجبار ملك ان ملك الجبار يقرئك السلام. ويخبرك ان الله عز وجل يأمره ان يأمر بامرك ان شئت ان يطلق عليهم الاخشبين لفعل. وبالسحاب ملائكة تسوقه حيث امرت به. وبالقطار ملائكة تنزل بامر - 00:35:04

بقدر معلوم كما شاء الله ووكل ملائكة بغرس الجنة. وعمل التها وفرشها وبنائها والقيام عليها ايه وملائكة بالنار كذلك فاعظم جند الله

الملائكة. ولفظ الملك يشعر بأنه رسول منفذ لامر غيره. الالوكة يعني الرسالة. الالوكة يعني الايه؟ بس هي لغة عربية يعني. فالملك -

00:35:34

يقول لك اصلها ايه مالك. من الالوكة من الرسالة اللي هو مرسلي من ربنا سبحانه وتعالى. يعمل الامر اللي هو مرسلي له. طيب بانه رسول منفذ لامر غيره وليس له من الامر شيء. بل الامر كله لله. وهم يدبرون الامر ويقسمونه بامر الله وادنه. قال تعالى - 00:36:04
عنهما وما ننزل الا بامر ربك. ده كلام جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم. له ما بين ايدينا وما فني وما بين ذلك وما كان ربك نسيانا. وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا - 00:36:24

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. واقسم سبحانه بطوائف الملائكة المنفذين لامرها في كما قال والصفات صفا. فالازجرات زجرا. فالتأليفات ذكرى. دول ملائكة. قال عز وجل مرسليات عرفا على الراجح في التفسير او الاشهر المرسلات عرفا هنا الملائكة مش

الرياح. فالاعصافات عصف - 00:36:44

تراتي نشرنا فالفارقات فرقا فالمقيمات ذكرها. وقال تعالى والنزاعات غرقا والناشطات نشط كل كل دول او صاف للملائكة والسابقات سبحا. فالسابقات سبقة. فالمدبرات امرا. وقد ذكرنا معنى ذلك وسر الاقسام به في - 00:37:14

كتاب ايمان القرآن. هو الكتاب ده مطبوع وكتاب برضه نافع اسمه التبيان في اقسام القرآن. واذا عرف ذلك فجميع تلك المحبات والحرمات والايارات والافعال هي عبادة منهم لرب الارض والسماءات. وجميع - 00:37:34

الحركات الطبيعية والقصرية تابعة لها. فلولا الحب ما دارت الافلاك ولا تحركت الكواكب النيرات ولا هبت الرياح المسخرات ولا مرت السحب الحاملات ولا تحركت الاجنة في بطون الامهات ولا انصدع عن الحب انواع - 00:37:54

النباتات ولا اضطررت امواج البحار الراخراخات ولا تحركت المدبرات المدبرات والمقسمات ولسبحت بحمد دفاترها الارضون والسماءات وما فيها من انواع المخلوقات فسبحان من تسبحه السماءات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسببيهم انه كان حليما غفورا. يقول فصل - 00:38:14

اذا عرف ذلك فكل حي له ارادة ومحبة وعمل بحسبه. وكل لكن فاصل حركته المحبة والارادة. ولا صلاح للموجودات الا بان تكون حركاتها ومحبتها لفاطرها وبارئها وحده كما لا وجود لها الا بابداعه وحده. هي دي زيدة الدرس - 00:38:44

عشان لو حد سرح مننا شوية او ريح شوية يسمع السطرين دول. هي دي زيدة الدرس بقى. هو عايز يقول لنا ايه؟ ان كل اعمال احكيه لكم الصبح ده بيقول كل حي له ارادة ومحبة وعمل بحسبه. وكل متحرك فاصل حركته المحبة والارادة - 00:39:14

انت يا اخي وانا وكل حي متحرك حركتها هيحركها الايه؟ المحبة والارادة. فاللي رايح يعمل محركات اللي مقيم على زنب اللي مدمدن لزنب هو عشان كده الكلام ده بيعالج الزنب ازاي؟ بيفهمه ان انت كل مشكلتك - 00:39:34

في المحبة والارادة ولا صلاح للموجودات كلها العاقل وغير العاقل الا بان تكون حركاته ومحبتها لفاطرها وبارئها وحده. يعني خد الكلام ده واسقطه على نفسك وانا اسقطه على نفسك. كل واحد فينا يقول لي انا انتزام حياتي كلها بيقى - 00:39:54
ان انا ما فيش حركة اتحركها الا لله. قصدا وخلاصا الا بالله استعانا الا اللي لله احتسابا للاجر الا آآ بالله طاعة ومتابعة لما امر عز وجل به ولما نهى عنه هو دي حركاتي. كده انا ماشي في نفس مسار الكون. الكون كله طائع - 00:40:14

تسبيح له السماءات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده. كن كله طائع. اللي بيعمل المعصية مين؟ الثقلات الجن والانسان كن كله طائع فانت لما بتنطلي بررة الطاعة في الحقيقة بتخرج عن نزام الكون انت نشاز لما بتنطلي بررة الطاعة. ودي مشكلة - 00:40:44

عايز صلاح حالك وانتزام امرك وصلاح المسار اللي انت فيه حتى تلقى الله عز وجل بيقى ان تكون الحركات حركاتها ومحبتها لفاطرها وبارئها وحده. ليه؟ كما لا وجود لها الا بابداع واحد. احنا خلقنا مين؟ ربنا. بيقى احنا نخلي حركاتنا ومحبتنا مع مين؟ مع ربنا سبحانه وتعالى. الموفق من وفقه الله لفقهه - 00:41:04

ايه هزا المعنى والعمل به؟ والمحجوب من حجب عن الفهم عن فهم هزا المعنى وحرم من انه يعمل به وهيدأ بقى يشرح الاية

الجميلة اللي احنا قلنا عليها ولهذا قال تعالى لو كان فيهم الله الا الله لفسدنا ولم يقل سبحانه لا - [00:41:34](#)

وحدثنا ولكننا معدومتين ولا قال لعدمها اذ هو سبحانه قادر على ان يقيها على وجه الفساد يقول لك لو كان فيهم الله الا الله لايهم [هتفضل موجودة بس تبقى ايه؟ فاسدة - 00:41:54](#)

لكن لا يمكن ان يكون ابدا على وجه الصلاح والاستقامة الا بان يكون الله وحده هو معبودهما. ومعبد ما حواتاه وسكن فيهم فلو كان [للعلم الهان لفسد نظامه غاية الفساد. فان كل الله كان يطلب مغایرة - 00:42:11](#)

الآخر والعلو عليه وتفرد دونه بالالهية. از الشرك نقص ينافي كمال الالهية والله لا يرضي نفسه ان يكون لها ناقصا. فان قهر احدهما [الآخر كان هو الله وحده. والمقهور ليس بالله. وان لم يقهر احدهما الاخر لزم عجز كل منهما ونقصه. ولم يكن تاما الالهية فيجب ان - 00:42:31](#)

فوقهما الله قاهر لهما. حاكم عليهما. والا ذهب كل منهما بما خلق. ولو كان في الله اخر زي ما بيقول عن علي رضي الله عنه للرسل اينا [رسله ولانزل اينا كلامه ولا عرفنا بنفسه. مستخبي كل ده ليه طيب؟ وفي ذلك - 00:43:01](#)

فساد امر السماوات والارض ومن فيهمما كما هو المعهود من فساد البلد اذا كان فيه ملكان متكافئان وفساد الزوجة اذا كان لها بعلان [والشول الشول اللي هي النوق اذا كان فيه فحلان - 00:43:21](#)

يعني اذا كان لكل واحدة فحلان يعني. الشول ديت جمع ايه؟ آآ النوق اللي خف آآ آآ وارتفع ضرعها والواحدة شائلة. فلو كان لكل شائلة [فحلان يطروقانها في نفس الوقت هتفسد - 00:43:41](#)

اصل فساد العالم انما هو من اختلاف الملوك والخلفاء. اسمع بقى ابن القيم كانه عايش في وسطنا دلوقتي بيقول ايه بقى؟ حته [سياسة كده. ولهذا ان يطمع اعداء الاسلام فيه. اي في الاسلام في زمان من الازمنة الا في زمان تعدد ملوك المسلمين - 00:44:01](#)
واختلافهم وانفراد كل منهم ببلاد وطلب بعضهم العلو على بعض وشوف انت المأساة المرة اللي احنا بنحيها الان وحالة المزلة [والخزي. من ان ناس مسلمين بيتعارضوا لصنوف من الابادة والتشريد التعذيب وكل ما ينافي الانسانية والله. فضلا عن انه ينافي الشرع. ده - 00:44:21](#)

آآ هناك ثلاثة وخمسين دولة مسلمة وهناك اتنين وعشرين دولة مسلمة عربية تحيط بهم. وليس هناك من ينتفض لا شهامة اولا مروءة [ولا ديانة ليعرف عن هؤلاء ما هم فيه من عناء. وكفى بالله ولها وكفى بالله نصيرا. الله حسبيهم - 00:44:51](#)

يقول فصلاح السماوات والارض واستقامتها وانتظام امر المخلوقات على اتم نظام من اظهر الادلة. على انه لا الله الا الله وحده لا [شريك له. له الملك وله الحمد وهو على - 00:45:11](#)

كل شيء قدير وان كل معبد من لدن عرشه الى قرار ارضه باطل الا وجهه الاعلى سبحانه. قال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه [من الله. ازا لذهب كل الله - 00:45:31](#)

بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالوا عما يشركون. وقال تعالى ام اتخذوا الله من [الارض هم ينشرون. لو كان فيهم الله الا - 00:45:51](#)

الله لفسدنا. فسبحان الله رب العرش عما يصفون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وقال على قل لو كان معه الله كما يقولون اذا [لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. فقيل اي في التفسير. المعنى لابتغوا السبيل اليه بالمحاباة والقهر - 00:46:11](#)

كما يفعل بعض الملوك الملوك بعضهم مع بعض. ويدل عليه قوله في الاية الاخرى ولعلى بعضهم على بعض. يبقى ده القول في التفسير [في الاية. بس ابن القيم بيقول لأ شيخنا يقصد به شيخ الاسلام ابن تيمية. قال شيخنا والصحيح ان المعنى لابتغوا اليه سبيلا - 00:46:36](#)

لو كان في معه الله قل لو كان معه الله كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. معناها ايه؟ لابتغوا اليه سبيلا بالتقرب اليه [وطاعته. فكيف تعبدونهم من دونه وهم لو كانوا الله كما تقولون لكانوا - 00:46:56](#)

وعبيده له قال ويدل على هزا وجوه منها قوله تعالى الاية دي سورة الاسراء نزلت في اقوام كانوا يعقلون نحن نعبد العزيز ويعبدون

المسيح عليه السلام. فا ربنا سبحانه وتعالى بيقول طيب اولئك الذين يدعون بيتفعون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته
ويخافون - 00:47:16

طب انت بتقولوا بتعبدوهم ليه من دول ربنا بقى؟ ما هو اللي انت المعبود نفسه بيقول لك انا عبد لربنا. فعشان كده ابن القيم بيقول
ويidel على هزا وجوه منها قوله تعالى اولئك الذين - 00:47:43

يدعون بيتفعون الى ربهم الوسيلة ايه هم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. اي هؤلاء الذين تعبدونهم من دوني هم عبادي كما
انت عبادي يرجون رحمتي ويخافون عذابي. فلماذا تعبدونهم من دوني؟ الساني انه سبحانه لم يقل لا بتفعوا - 00:47:53

وعليه سببلا. بل قال لا بتفعوا اليه سببلا. وهذا اللفظ يعني ابتفعوا الى ذي العرش سببلا. وهذا اللفظ انما يستعمل في التقرب بتقول
ابتفغي اليه سببلا مش هبتفغي عليه. كقوله تعالى اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. واما في المغالبة فانه يستعمل - 00:48:13

بعلى كقوله فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سببلا. بينصح الرجال يقول الرجال قوامون على النساء فضل الله بعضهم على بعض وبما
انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغيب. بما حفظ الله. طب اللي خرجت عن - 00:48:33

وتقى انها صالحة قانتة اللي عوجت شوية كده واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن الاول واهجروهن في المضاجع اضربوهن ضربا
غير مبرح. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سببلا. لو المرأة طاعتكم بقى بس انت لسة من جواك زعلان؟ اتق الله بقى - 00:48:53

ما ينفعش تبغي عليه سببلا استدل بالقوامة ديت وهناك ايه؟ تبغي عليه. قال وهم انما كانوا يقولون ان الهمتهم تبغي التقرب فالى الله
وتقربيهم زلفي اليه. فقال لو كان الامر كما تقولون لكان تلك الالهة عبيدا له. فلما - 00:49:13

تعبدون عبيده من دونه؟ كلام جميل ونافع نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانه الله وبحمدك اشهد وان لا الله الا
انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:33